

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة الملك .

وقال رحمه الله تعالى قوله تعالى (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) دلت على علمه بالأشياء من وجوه تضمنت البراهين المذكورة لأهل النظر العقلي .
(أحدها) أنه خالق لها والخلق هو الإبداع بتقدير فتضمن تقديرها في العلم قبل تكوينها

(الثاني) أنه مستلزم للإرادة والمشئنة فيلزم تصور المراد وهذه الطريقة المشهورة عند أكثر أهل الكلام .

(الثالث) أنها صادرة عنه وهو سببها التام والعلم بالأصل يوجب العلم بالفرع فعلمه بنفسه يستلزم علم كل ما يصدر عنه .

(الرابع) أنه لطيف يدرك الدقيق خبير يدرك الخفي وهذا هو المقتضى للعلم بالأشياء فيجب وجود المقتضى لوجود السبب التام